
كتاب
التحرير
الطبقات الكبرى
محمد بن سعد
كاتب الواقدي
الجزء
الخامس
٩
أول تاريخ قومي للعرب

فقعدت مليا فإذا صاحبي قد خرج فقال لى : يا أبا عبد الله أنَسيت أن أذاكره أمرك ، ولكن قف بالباب حتى أعودَ إليك . فدخل ثم خرج إلىّ الحاجب فقال لى : ادْخل . فدخلت عليه فى حالة خسيسة ، وذلك فى شهر رمضان وقد بقى من الشهر ثلاثة أيامٌ أو أربعة . فلما رآنى يحيَى بن خالد فى تلك الحال رأيتُ أثر الغمّ فى وجهه ، وسلَّم علىّ وقرّب مجلسى ، وعنده قوم يحادثونه . فجعل يذاكرنى الحديث بعد الحديث ، فانقطعتُ عن إجابته وجعلت أجيءُ بالشيء ليس بالموافق لما يسأل ، وجعل القوم يجيبون بأحسن الجواب وأنا ساكت . فلمّا انقضى المجلس وخرج القوم خرجت ، فإذا خادم ليحيَى بن خالد قد خرج فلقينى عند الستر فقال لى : إنّ الوزير يأمرك أن تُفْطِر عنده العشية . فلمّا صرت إلى أصحابى خبّرتهم بالقضية وقلت : أخاف أن يكون غلطًا بى . فقال لى بعضهم : هذه رغيفان وقطعة جُبن وهذه دابّتى تركب والغلام خلفك ، فإن أذن لك الحاجب بالدخول دخلتَ ودفعتَ ما معك إلى الغلام ، وإن تكن الأُخرى صرتَ إلى بعض المساجد ، فأكلتَ ما معك وشربتَ من ماء المسجد . فانصرفتُ فوصلت إلى باب يحيَى بن خالد وقد صلَّى الناس المغرب . فلمّا رآنى الحاجب قال: يا شيخ أبطأْتَ وقد خرج الرسول فى طلبك غير مرة . فدفعتُ ما كان معى إلى الغلام وأمرته بالمقام . فدخلتُ فإذا القوم قد توافوا ، فسلّمت وقعدت ، وقُدِّم الوَضوءُ فتوضّأنا وأنا أقرب القوم إليه ، فأُفطرنا وقربت عشاءُ الآخرة فصلَّى بنا ثم أخذنا مجالسنا ، فجعل يحيى يسألنى وأنا منقطع والقوم يجيبون بأشياءٍ هى عندى على خلاف ما يجيبون ، فلما ذهب اللّيل خرج القوم وخرجتُ خلف بعضهم ، فإذا غلام قد لحقنى فقال: إنّ الوزير يأمرك أن تصير إليه قابلة قبل الوقت الذى جئت فيه يومك هذا . وناولنى كيساً ما أدرى ما فيه إلّا أنّه ملأنى سرورًا : فخرجتُ إلى الغلام فركبت ومعى الحاجب حتى صيرنى إلى أصحابى ، فدخلت عليهم فقلت : اطلبوا لى سراجاً . ففَضَضْتُ الكيسَ فإذا دنانير ، فقالوا لى : ما كان رده عليك ؟ فقلت : إن الغلام أمرنى أن أوافيه قبل الوقت الذى كان فى ليلتى هذه . وعددت الدنانير فإذا خمسمائة دينار . فقال لى بعضهم : على شراء دابتك ، وقال آخر : على السرج واللجام وما يُصلحه ، وقال آخر : علىّ حمامك وخضاب لحيتك وطيبك ، وقال آخر : على شراء كسوتك فانظر |

فى أى الزى القوم . فعددت مائة دينار فدفعتها إلى صاحب نفقتهم ، فحلف القوم بأجمعهم أنهم لا يرزؤونى دينارًا ولا درهماً . وغدوا بالغداة كل واحد على ما انتدب لى فيه ، فما صلّيتُ الظهر إلّا وأنا من أنبل الناس . وحملت باقى الكيس إلى الزّبيرى فلما رآنى بتلك الحال سُرّ سرورًا شديدًا ، ثم أخبرته الخبر فقال لى : إنى شاخص إلى المدينة . فقلت : نعم إنى قد خلّفتُ العيال على ما قد علمتَ . فدفعت إليه مائتى دينار يوصلها إلى العيال ، ثم خرجتُ من عنده فأتيتُ أصحابى بجميع ما كان معى من الكيس ، ثمّ صلّيتُ العصر فتهيّأْتُ بأحسن هيئة ، ثمّ حضرت إلى باب يحيى بن خالد ، فلمّا رآنى الحاجب قام إلىّ فأذن لى فدخلتُ على يحيَى ، فلما رآنى فى تلك الحال نظرت إلى السرور فى وجهه ، فجلست فى مجلسى ثم ابتدأت فى الحديث الذى كان يذاكرنى به والجواب فيه ، وكان الجواب على غير ما كان يجيب به القوم . فنظرتُ إلى القوم وتقطيبهم لى ، وأقبل يحيَى يسائلنى عن حديث كذا وحديث كذا ، فأجيب فيما يسألنى ، والقوم سكوت ما يتكلّم أحد منهم بشىء . فلمّا حضرت المغرب تقدم يحيَى فصلّى ، ثمّ أُحضرَ الطعام فتعشينا ، ثمّ صلّى بنا يحيى عشاء الآخرة وأخذنا مجالسنا ، فلم نزل فى مذاكرة ، وجعل يحيَى يسأل بعض القوم فينقطع ، فلما كان وقت الانصراف انصرف القوم وانصرفتُ معهم فإذا الرسول قد لحقنى فقال : إن الوزير يأمرك أن تصير إليه فى كل يوم فى الوقت الذى جئت فيه يومك هذا . وناولنى كيساً . فانصرفت ومعى رسول الحاجب حتى صرتُ إلى أصحابى وأصبتُ سراجاً عندهم فدفعتُ الكيس إلى القوم فكانوا به أشدّ سرورا منى . فلما كان الغد قلت لهم : أعدوا لى منزلاً بالقرب منكم ، واشتروا لى جارية وغلاماً خبازًا وأثاثاً ومتاعاً . فلم أصلِّ الظهر إلّا وقد أعدّوا لى ذلك ، وسألتهم أن يكون إفطارهم عندى فأجابوا إلى ذلك بعد صعوبة شديدة . فلم أزل آتى يحيَى بن خالد فى كلّ ليلة فى الوقت ، كلّما رآنى ازداد سرورًا . فلم يزل يدفع إلى فى كلّ ليلةٍ خمسمائة دينار حتى كان ليلة العيد فقال لى : يا أبا عبد الله تزينْ غدًا لأمير المومنين بأحسن زىّ من زىّ القُضاة ، واعترض له فإنّه سيسألنى عن خبرك فأُخبره . فلمّا كان صبيحة يوم العيد خرجت فى أحسن زى ، وخرج الناس ، وخرج أمير المؤمنين إلى المصلى ، فجعل أمير

المؤمنين يلحظنى ، فلم أزل فى الموكب . فلمّا كان بعد انصرافه صرت إلى باب يحيَى بن خالد ، ولحقنا يحيَى بعد دخول أمير المؤمنين منزله فقال لى : يا أبا عبد الله ادخل بنا . فدخلتُ ودخل القوم فقال لى : يا أبا عبد الله ما زال أمير المومنين يسألنى عنك ، فأخبرته بخبر حجّنا وأنّك الرجل الذى سايرته تلك الليلة ، وأمر لك بثلاثين ألف درهم ، وأنا متنجّزها لك غداً إن شاء الله . ثم انصرفت يومى ذلك فدخلتُ من الغد على يحيَى ابن خالد فقلت : أصلح الله الوزير ، حاجةٌ عرضتْ وقد قضيتُ على الوزير أعزّه الله بقضائها . فقال لى : وما ذلك ؟ فقلت : الإذن إلى منزلى ، فقد اشتدّ الشوق إلى العيال والصبيان . فقال لى : لا تفعل . فلم أزل أنازله حتى أذن لى واستخرج لى الثلاثين الألف درهم ، وهُيّئتْ لى حرّاقة بجميع ما فيها ، وأمر أن يُشترَى لى من طرائف الشأم لأحمله معى إلى المدينة ، وأمر وكيله بالعراق أن يكترى لى إلى المدينة لا أُكلَّف نفقة دينار ولا درهم . فصرتُ إلى أصحابى فأخبرتهم بالخبر ، وحلفت عليهم أن يأخذوا منى ما أصلهم به ، فحلف القوم أنّهم لا يرزؤونى ديناراً ولا درهماً . فوالله ما رأيتُ مثل أخلاقهم فكيف أُلامُ على حبى ليحيَى بن خالد ؟ وحدّثنى أحمد بن مسبّح قال : حدثنى عبد الله بن عبيد الله قال : كنت عند الواقدى جالساً إذ ذُكر يحيى بن خالد بن برْمَك ، قال فترحّم عليه الواقدى فأكثر الترحّم ، قال فقلنا له : يا أبا عبد الله إنّك لتكْثر الترحّم عليه . قال : وكيف لا أترحم على رجل أُخبرك عن حاله ؟ كان قد بقى علىّ من شهر شعبان أقل من عشرة أيّام وما فى المنزل دقيق ولا سويق ولا عرض من عروض الدنيا ، فميّزت ثلاثة من إخوانى فى قلبى فقلت أُنزِلُ بهم حاجتى . فدخلت على أم عبد الله وهى زوجتى فقالت : ما وراءك يا أبا عبد الله وقد أصبحنا وليس فى البيت عرض من عروض الدنيا من طعام أو سويق أو غير ذلك ، وقد ورد هذا الشهر ؟ فقلت لها : قد ميّزت ثلاثةً من إخوانى أُنزِلُ بهم حاجتى . فقالت : مدنيّون أو عراقيون ؟ قال قلت : بعض مدينى وبعض عراق ، فقالت : اعرِضْهم علىّ ، فقلت لها : فلان . فقالت : رجل حسيب ذو يسار إلّا أنّه منان لا أرى لك أن تأْتيه ، فسَم الآخر . فسمّيتُ الآخر فقلت : فلان فقالت : رجل حسيب ذو مال إلّا أنّه بخيل لا أرى لك أن تأْتيه . قال فقلت

فلان ، فقالت : رجل كريم حسيب لا شيء عنده ولا عليك أن تأتيه . قال فأتيته فاستفتحتُ عليه الباب فأذن لى عليه فدخلت ، فرحّب وقرّب وقال لى : ما جاء بك أبا عبد الله ؟ فأخبرته بورود الشهر وضيق الحال . قال ففكّر ساعةً ثمّ قال لى : ارْفع ثِنْى الوسادة فخذ ذلك الكيس فطهرْه واستنفقْه ، فإذا هى دراهم مكحّلة . فأخذت الكيس وصرتُ إلى منزلى فدعوتُ رجلاً كان يتولّى شراء حوائجى فقلت : اكتب من الدقيق عشرة أقفزة ، ومن الأرزّ قفيزًا ، ومن السكّر كذا ، حتى قصّ جميع حوائجه . فبينما نحن كذلك إذ سمعتُ دق الباب فقلت : انْظروا من هذا . فقالت الجارية : هذا فلان بن فلان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . فقلت : ائذنى له . فقمت له عن مجلسى ورحبتُ به وقربت وقلت له : يا ابن رسول الله ما جاء بك ؟ فقال لى : يا عمّ أخرجنى ورود هذا الشهر وليس عندنا شيء . ففكّرتُ ساعة ثم قلتُ له : ارفع ثنى الوسادة فخذ الكيس بما فيه . فأخذ الكيس ، ثم قلت لصاحبى : اخْرج . فخرج ، فدخلتْ أم عبد الله فقالت لى : ما صنعت فى حاجة الفتى ؟ فقلت لها : دفعت إليه الكيس بأسره . فقالت : وُفقْتَ وأحسنتَ . ثمّ فكّرتُ فى صديق لى بقرب المنزل فانتعلت وخرجت إليه فدققت الباب فأذن لى ، فدخلتُ فسلّم على ورحّب وقرّب ، ثم قال لى : ما جاء بك أبا عبد الله ؟ فخبرته بورود الشهر وضيق الحال . ففكّر ساعة ثم قال لى : ارفع ثنى الوسادة فخذ الكيس ، فخذ نصفه وأَعْطِنا نصفه . فإذا كيسى بعينه . فأخذتُ خمسمائة درهم ودفعتُ إليه خمسمائة ، وصرت إلى منزلى فدعوت الرجل الذى كان يلى شراء حوائجى فقلت له : اكتب خمسة أقفزة دقيق . فكتب لى جميع ما أردت من حوائجى ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بداقٍّ يدق الباب فقلت للخادم : انْظرى من هذا . فخرجتْ ثم رجعتْ إلى فقالت : خادم نبيل . فقلت لها : ائْذنى له . فنزل فإذا كتاب من يحيى بن خالد يسألنى المصير إليه فى وقته ذلك . فقلت للرجل : اخْرج . ولبستُ ثيابى وركبتُ دابّتى ثم مضيتُ مع الخادم فأتيتُ منزل يحيى بن خالد ، رحمه الله ، فدخلتُ عليه وهو جالس فى صحن داره ، فلما رآنى وسلّمتُ عليه رحب وقرّب وقال : يا غلام مِرْفَقة . فقعدتُ إلى جانبه فقال لى : أبا عبد الله تدرى لِمَ دعوتُك ؟ قلتُ : لا ، فقال : أسهرتْنى ليلتى هذه فكْرة فى أمرك

وورود هــذا الشهـر وما عنـدك . فقلت : أصلح الله الوزير ! إن قضىَ تطـول فقــال لى : إنَّ القصّـة كلّمـا طالت كان أشـهَى لهـا . فخبّرتُه بحـديث أمّ عبـد الله وحـديث إخـوانى الثلاثة وما كان من ردها لهم ، وخبّرته بحـديث الطالبي وخـبر أخي الشـانى المـواسى له بالكيس . فقـال : يا غـلام دواة . فكتب رقعـة إلى خازنه ، فإذا كيس فيـه خمسمائة دينـار ، فقـال لى : يا أبا عبـد الله اسْتَعِنْ بهـذا على شـهرك . ثمّ رفع رقعـة إلى خازنه فإذا صرة فيهـا مائتـا دينار فقال : هـذا لأم عبـد الله لجزالتها وحسن عقلهـا ، ثمّ رفـع رقعـة أُخـرى فإذا مائتا دينـار فقـال : هـذا للطالبي ، ثم رفـع رقعـة أُخـرى فإذا صرّة فيهـا مائتا دينار فقـال : هـذا للمواسى لك ، ثم قال لى : انْهضْ أبا عبـد الله فى حفظ الله . قال فركبتُ من فـورى فأتيتُ صاحبي الذى واسانى بالكيس فدفعتُ إليـه المـائتى دينـار وخبّرته بخبر يحيَى بن خالد ، فكاد يمـوت فرحاً . ثم أتيتُ الطالبي فدفعتُ إليـه الصرة وأخـبرته بخبر يحيى بن خالد ، فدعا وشكر . ثم دخلتُ منزلى فدعوتُ أم عبـد الله فدفعتُ إليـها الصرة فدعت وجـزت خيرًا . فكيف ألامُ على حب البرامكة ، يحيَى بن خالد خاصـة ؟ وتوفِّى وهـو على القضـاء فى ذى الحجـة سنة سـبع ومائتين ، وصـلّى عليـه محمـد بن سَماعة التميمى ، وهو يومئـذٍ على القضـاء ببغـداد فى الجانب الغربى . وأوصى محمـد بن عمـر إلى عبـد الله بن هارون أمـير المومنين فقبـل وصيتـه وقضى دينه . وكان لمحمـد بن عمـر يوم مات ثمـان وسـبعون سنة . قال محمـد بن سعد : أخبرنى أنه وُلد فى أول سنة ثلاثين ومائة .

حسين بن زيد

ابن على بن حسين بن على بن أبى طالب ، ويكنى أبا عبـد الله ، وكان قد كفّ بصره ، وأمّه أم ولد . فولد حسـين بن زيد مُليكة وميمونة ، تزوجهـا المهـدى أمير المؤمنين فتوفِّى عنهـا فخلف عليهـا عيسى بن جعفـر الأكبر ابن المنصـور فلم تلد له شـيئًا ، وعُليـة بنت حسـين وأمهنّ كلثم الصماء بنت عبـد الله بن علىّ بن حسين بن على بن أبى طـالب ، ويحيَى بن حسـين وسُكينـة لم تَبْرُزْ وفاطمـة بنت حسـين ، تزوّجهـا محمـد بن إبراهيم بن محمـد ابن علىّ بن عبـد الله بن عبـاس فولدت له حسـنًا وسليمان وخديجـة وزينب

والحسين لا عقب له بنى محمد بن إبراهيم وأمهم خديجة بنت عمر بن على ابن حسين بن علىّ بن أبى طالب ، وعليًا وجعفرا وأمهما أم ولد . ولحسين أحاديث .

عبد الله بن مصعب

ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلد بن أسد ، وأمه أم ولد . فولد عبد الله بن مصعب أبا بكر ولى المدينة لهارون أمير المؤمنين وأمه عبده ، وهى أمّ عبد الله بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى بكر الصديق ، ومصعبا وأمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير وأمها فاختة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود ابن أبى البَخْتَرى ، ومحمدًا الأكبر ومحمدا الأصغر وعليًا وأحمد ، وأمّهم خديجة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان ، وهو قُرين بن عبد الله بن عثمان ابن عبد الله بن حكيم بن حِزام ، وأمّ قُرين سُكينة بنت الحسين بن على ابن أبى طالب . وكان عبد الله بن مصعب يكنى أبا بكر ومات بالرقة فى شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن تسع وستين سنة ، ووُلد له ابن بعد موته فسُمى عبد الله وأمه أم ولد ، وله أحاديث .

عامر بن صالح

ابن عبد الله بن عُروْة بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلد بن أسد ، وأمّه أمّ حبيب بنت محمد بن صَفْوان بن أمية بن خَلَف الجُمَحى . توفى ببغداد فى خلافة هارون ، وكان عامر شاعرًا عالماً بأمور الناس ويكنى أبا الحارث .

عبد الله بن عبد العزيز

ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب وهو العابد ، وأمّه أمة الحميد بنت عبد الله بن عِياض بن عمرو بن بُلْبُل بن بلال بن أحيحة ابن الجُلاح من بنى عمرو بن عوف من الأوس . وكان عبد الله بن عبد العزيز عابدًا ناسكاً عالماً وتوفى ، بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة .

عبد الله بن محمد

ابن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، وأمّه أم ولد . وَلِيَ قضاء المدينة لهارون أمير المؤمنين ثم عزله واستعمله على قضاء مكّة ، ثم عزله واستعمله على قضاء المدينة ، ثم عزله فلحق بهارون فلم يزل معه حتى خرج إلى الري فخرج معه ، فمات بالرّى سنة تسع وثمانين ومائة . وكان عبد الله بن محمد يكنى أبا محمد ، وكان قليل الحديث .

ابن أبى ثابت الأعرج

واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وأمه أمة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . فولد عبد العزيز بن عمران عبيدة الكبرى وأمّها أمة الواحد بنت عائذ بن معن بن عبد الله بن عاصم ابن عدىّ بن الجدّ بن العَجلان ، وفاطمة وعُبيدة الصغرى وهى القصيحة وأمها الصعبة بنت عبد الله بن ربيعة بن أبى أمَيّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وإبراهيم وأمّ يحيى وأمة الرحمن وأمّ حفص وأم البنين وأم عمرو وأمّهم أمّ ولد ، وبَرة وأم محمد وأمهما حميدة بنت محمد بن بلال ابن أبى بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

ابن الطويل

واسمه محمد بن عبد الرحمن ، وهو الطويل ، بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مُرة . وكان قليل الحديث .

ابو ضمرة

واسمه أنس بن عياض الليثى من أنفسهم ، وكان ثقة كثير الحديث .

محمد بن معن

ابن محمد بن معن الغِفارى ، ويكنى أبا معن ، وكان ثقةً قليلَ الحديث .

ابراهيم بن جعفر

ابن محمود بن عبد الله بن محمد بن مَسْلَمة بن مَسلَمة بن خالد ابن عدىّ بن مَجْدَعة بن حارثة من الأوس ، وأمّه كبلة بنت السائب من بنى مُحارب بن خَصَفة من قيس عيلان . فولد إبراهيم بن جعفر يعقوب وإسماعيل وأُمامة لأمّهات أولاد شتّى . وكان إبراهيم بن جعفر يكنى أبا إسحاق ، وتوفّى فى شوّال سنة إحدى وتسعين ومائة .

زكرياء بن منظور

القُرَظى ويكنى أبا يحيَى . وكان أعور قد لقى أبا حازم ، وعمر مولى غُفرة .

معن بن عيسى

ابن معن ، ويكنى أبا يحيَى مولى ، الأشْجَع وكان يعالج القزّ بالمدينة ويشتريه ، وكان له غلمان حاكة ، وكان يشترى ويُلْقى إليهم . مات بالمدينة فى شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة . وكان ثقةً كثير الحديث ثبتاً مأْموناً .

محمد بن اسماعيل

ابن مُسْلم بن أبى فُديك ، ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لبنى الديل . مات بالمدينة سنة تسعٍ وتسعين ومائة . وقد روى عن حُميد الخرّاط ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن حَرْملة والضحّاك بن عثمان وربيعة بن عثمان ويحيَى بن عبد الله بن أبى قَتادة . وكان كثير الحديث وليس بحجّة .

عبد الله بن نافع

الصائغ ، ويكنى أبا محمد ، مولى لبنى مخزوم . وكان قد لزم مالك بن أنس لزوماً شديدًا . وكان لا يقدّم عليه أحدًا . مات بالمدينة فى شهر رمضان سنة ستٍّ ومائتين وهو دون مَعْن .

ابو بكر الاعشى

واسـمه عبـد الحميـد بن عبـد الله ، وهـو أبو أويس بن عبـد الله بن أويس ابن مالك بن أبى عامر ، وأمّه أخت مالك بن أنس . وكان أبو بكر صـاحب عربيـة وقـراءة ورواية عن نافع بن أبى نعيم وسـليمان بن بلال وغيرهما . وأخوه :

اسماعيل بن عبد الله

وهـو أبو أويس بن عبـد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامـر ، وأمّـه أخت مالك بن أنس ، ويكنى إسماعيل أبا عبـد الله ، وقد روى عن مالك ابن أنس وعن أبيـه وعن كثير بن عبـد الله ونافع بن أبى نعيم وشـيوخ أهل المدينة :

مطرف بن عبد الله

ابن يَسار اليسارى ، ويكنى أبا مُصعب . وكان يسـار مكاتباً لرجل من أسـلم فأدّى عنـه عبد الله بن أبى فَروة كتابته فعتق فصـار هـو وولده مع آل عبـد الله بن أبى فـروة وفى دعوهم . وكان مطـرّف من أصحـاب مالك ابن أنس وكان ثقة ، وكان به صَمَم ، ومات بالمدينة فى أوّل سنة عشرين ومائتين :

عبد العزيز بن عبد الله

ابن عمـرو الأكبر بن أويس بن سـعد الأكبر بن أبى سَرْح بن الحارث ابن حُبيب بن جَذيمة بن مالك بن حسْل بن عامر بن لَوىّ .

عبد الله بن نافع

ابن ثابت بن عبـد الله بن الزّبير بن العـوّام بن خـويْلد بن أسـد بن عبـد العُزّى بن قصىّ ، وأمّه أمّ ولد يقال لها عُصيمة .

مصعب بن عبد الله

ابن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزّبير بن العـوام ، وأمّه أمة الجبّـار بنت إبراهيم بن جعفر بن مُصْعَب بن الزبير بن العوّام .

عتيق بن يعقوب

ابن صُديق بن موسى بن عبد الله بن الزّبير بن العوّام ، ويكنى أبا بكر ، وأمّه حفصة بنت عمر بن عَتيق بن عامر بن عبد الله بن الزّبير ؛ وقتل جدّه عمر بن عتيق وأبوه عتيق بن عامر جميعا بقُديد . وكان عتيق ابن يعقوب قد اعتزل فنزل السّوارقيّة ثمّ رجع إلى المدينة فأقام بها ، وكان لَزوماً لمالك ابن أنَس قد كتب عنه كُتُبَه الموطّأ وغيره ، وكان يلزم عبد الله ابن عبد العزيز العُمَرى العابد . ولم يزل عتيق من خيار المسلمين ، ومات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين .

عبد الجبار بن سعيد

ابن سليمان بن نوفل بن مُساحق بن عبد الله بن مَخْرَمة من بنى عامر ابن لُؤىّ ، وأمّه بنت عثمان بن الزّبير بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفّان ، وهي أمّه وأمّ إخوته جميعا . وولى عبد الجبّار قضاء المدينة للمأمون أمير المؤمنين ، وكان أبوه سعيد بن سليمان قد ولى أيضاً قضاء المدينة للمهدىّ . وكانت عند عبد الجبّار أحاديث ، وسُمع منه ، ومات فى سنة تسع وعشرين ومائتين بالمدينة .

ابو غزية

واسمه محمد بن موسى من بنى مازن بن النجّار . وقد ولّده أُسامة ابن زيد بن حارثة الكلبي من قبل أمّهاته . وكانت له رواية وعلم وبصر بالفتوى والفقه . ولى قضاء المدينة فى ولاية عبيد الله بن الحسن العَلَوىّ على المدينة وذلك فى خلافة المأمون أمير المؤمنين .

ابو مصعب

واسمه أحمد بن أبى بكر بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف . وقد سمع من مالك بن أنَس وروى عنه . وهو من فقهاء أهل المدينة ، وقد ولى شُرَط المدينة وقضاءها لعبيد الله بن الحسن بعد أبى غَزيّة .

يعقوب بن محمد

ابن عيسى بن عبد الملك بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ويكنى أبا يوسف . وكان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم . وكان جميلا نبيلا . وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث ، ولم يجالس مالكاً ولكنّه قد لقى من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم . وكان حافظًا للحديث .

محمد بن عبيد الله

ابن محمد بن أبى زيد ، ويكنى أبا ثابت ، مولى لآل عثمان بن عفّان : وكان تاجرا ، وقد سمع من مالك وغيره من رجال أهل المدينة ، وكان فاضلا خيّرا ، ومات فى المحرّم سنة سبع وعشرين ومائتين

ابراهيم بن حمزة

ابن محمد بن حمزة بن مُصْعَب بن الزّبير بن العوام ، وأمّه من آل خالد ابن الزّبير بن العوّام ، وأمّ أبيه أمّ ولد ، وأمّ جده أمّ ولد ، ويكنى إبراهيم أبا إسحاق . وقتل حمزة بن مصعب وابنه عُمارة بن حمزة بقُديد . ولم يجالس إبراهيم بن حمزة مالك بن أنس ، وسمع من عبد العزيز بن محمد الدّراوَرْدى وعبد العزيز بن أبى حازم وغيرهما من رجال أهل المدينة . وهو ثقة صدوق فى الحديث ، ويأتى الرّبَذة كثيرا فيقيم بها ويتّجر بها ويشهد العيدين بالمدينة .

عبد الملك بن عبد العزيز

ابن عبد الله بن أبى سَلمة الماجشون ويكنى أبا مروان . وكان من أصحاب مالك بن أنس ، وكان له فقه ورواية .

آخر الطبقة السابعة من التابعين وهى آخر طبقات التابعين .

تسمية من نزل مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو سبرة بن ابى رهم

ابن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤىّ ، وأمّه بَرّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ . قال محمد بن عمر : لا نعلم أحدًا من المهاجرين من أهل بدر رجع إلى مكّة ، يعنى بعد وفاة النبى ، صلّعم ، فنزلها غير أبى سبرة فإنه رجع إلى مكّة بعد وفاة النبى ، صلعم ، فنزلها فكره ذلك له المسلمون ، وولده يُنْكرون ذلك ويدفعونه أن يكون رجع إلى مكّة فنزلها بعد أن هاجر منها ويغضبون من ذكر ذلك : وتوفّى أبو سبرة بن أبى رُهْم فى خلافة عثمان ابن عفان ، رضى الله عنه .

عياش بن ابى ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أسماء بنت مخرّبة ابن جندل بن أبير بن نَهْشَل بن دارم من بنى تميم ، وهو أخو أبى جهل بن هشام لأمه : وكان عياش من مهاجرة الحَبَشة ثم قدم فلم يزل بالمدينة إلى أن قُبض النبى ، صلعم ، ثم خرج إلى الشأم فجاهد فى سبيل الله ، ثم رجع إلى مكّة فأقام بها إلى أن مات بها . وأما ابنه عبد الله بن عياش فلم يزل بالمدينة حتى مات .

عبد الله بن ابى ربيعة

ابن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أسماء بنت مخرّبة ابن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم . وكان اسم عبد الله فى الجاهلية بَحيرا فلما أسلم سمّاه رسول الله ، صلعم ، عبد الله وولّاه عمر بن الخطاب اليمن .

الحارث بن هشام

ابن المُغيرة بْنُ عبـد الله بن عمـر بن مخـزوم ، وأمه أسماءُ بنت مخرِّبة ابن جَنْـدَل بن أُبير بن نهشـل بن دارم . وأسلم الحـارث بن هشـام يوم الفتح فلم يزل مقيمًا بمكّة حتى قُبض رسـول الله ، صلعم ، وخرج إلى الشأم فى خلافة أبى بكر الصديق فشـهد فِحْـل وأَجْناديْن ، ومات فى طاعـون عَمَواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب.

عكرمة بن ابى جهل

واسم أبى جهـل عمـرو بن هشـام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم مجالِد بنت يربوع من بنى هـلال بن عامـر . أسـلم عكرمة يوم الفتح وأقام بمكّة ، فلمـا كان حجـةُ الوداع استعمله رسول الله ، صلعم ، على هوازن يصدّقها ، فتوفّى رسـول الله ، صلّعم ، وهو يومئـذٍ بتَبالة ، ثم خرج إلى الشأم مجاهدا فقتل شهيدا يوم أَجْنادين فى خلافة أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه .

عبد الله بن السائب

ابن أبى السـائب بن عابد بن عبـد الله بن عمـر بن مخـزوم ويكنى أبا عبـد الرحمن ، وأمه رَمْـلة بنت عُـرْوة ذى البُرْدَيْن من بنى هـلال بن عامر بن صَعْصَعَة . أسـلم عبـد الله يوم الفتح ولم يزل مقيمًا بمكّة إلى أن مات بهـا فى زمن عبد الله بن الزبير . قال : أخـبرنا عبد الله بن نُمير قال : أخبرنى عبد الملك بن جُـريج عن عبـد الله بن أبى مُليكة قال : رأيتُ عبـد الله بن عبـاس لمـا فـرغ من قبر عبـد الله بن السائب وقام النـاس عنـه قام ابن عباس فوقف عليه فدعا له ثمّ انصرفَ . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين عن ابن عُيينـة عن داود بن شـابور قال : سمعتُ مجاهـدًا يقـول : كنّـا نفخر على النـاس بـأربعـة : بفقيهنا وقاصنا ومؤذننـا وقارئنا ، فأمّا فقيهنـا فابن عباس ، وأمّا مؤذّننا فأبو محـذورة ، وأما قارئنـا فعبـد الله بن السـائب ، وأما قاصنـا فعُبيد ابن عُمير .

خالد بن العاص

ابن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو أبو عِكْرِمة بن خالد والحارث بن خالد الشاعر . وأسلم خالد بن العاص يوم فتح مكّة وأقام بها وله عقب . وقد ولي خالد بن العاص مكّة . أخبرنا الفضل بن دُكين عن ابن عُيينة عن ابن جُريج عن عطاء قال : رأيت أبا محذورة لا يؤذن حتى يرى خالد بن العاص داخلا من باب المسجد .

قيس بن السائب

مولى مجاهد : قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الحميد بن عمران عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال : هذه الآية نزلت في مولاى قيس بن السائب : وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ . فأفطر وأطعم لكلّ يوم مسكينًا .

عتاب بن اسيد

ابن أبي العِيص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ ، وأمه أروى بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس . أسلم يوم الفتح فلمّا خرج رسول الله ، صلعم ، من مكّة إلى حُنين استعمل عتاب بن أسيد على مكّة يصلّي بالناس وقال له : تدرى على من استعملتك ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : استعملتك على أهل الله . وأقام عتّاب للناس الحج تلك السنة ، وهي سنة ثمانٍ . وقبض رسول الله ، صلعم ، وعتاب بن أسيد عامله على مكّة . وأخوه

خالد بن اسيد

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . أسلم يوم فتح مكّة ولم يزل بها .

الحكم بن ابي العاص

ابن أُمَية بن عبد شمس ، وأمه رقيه بنت الحارث بن عُبيد بن عمر

ابن مخزوم . أسلم يوم فتح مكة ولم يزل بها حتى كانت خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، فأذن له فدخل المدينة فمات بها فى خلافة عثمان ابن عفان ، رضى الله عنه . وهو أبو مروان بن الحكم وعم عثمان بن عفان .

عقبة بن الحارث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمه خديجة أو أمامة بنت عياض بن رافع من خزاعة . أسلم عقبة يوم الفتح . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد قال : حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبى مُليكة قال : سمعتُ عقبة بن الحارث ، قال ابن أبى مُليكة وحدّثنى صاحب لى وأنا لحديث صاحبى أحفظ . قال : تزوّجتُ أمّ يحيَى بنت أبى إهاب ، قال : فدخلتْ علينا امرأة سوداء فزعمتْ أنّها أرضعتنا جميعًا ، فذكرتُ ذلك للنبىّ ، صلّعم ، فأعْرض عنى فقلت : إنّها كاذبة ، فقال : وما يُدْريكَ بأنها كاذبة وقد قالت ما قالت ؟ دَعْها عنك .

عثمان بن طلحة

ابن أبى طلحة ، واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصىّ ، وأمه السُّلافة الصغرى بنت سعد بن الشّهيد من الأنصار . قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : رجع عثمان إلى مكّة فنزلها حتى مات بها فى أول خلافة معاوية بن أبى سفيان .

شيبة الحاجب

ابن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار ابن قُصَىّ ، وأمه أمّ جميل بنت عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ . خرج شيبة مع قريش إلى هَوازن بحُنين فأسلم هناك . وشيبة هو أبو صَفيّة بنت شيبة . وبقى حتى أدرك يزيد بن معاوية .

النضير بن الحارث

ابن عَلْقَمَة بن كَلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَى ، ويكنى

أبا الحارث ، وأمّه ابنة الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصيّ . أسلم بحُنين وأعطاه رسول الله ، صلّعم ، من غنائم حُنين مائة من الإبل . وهو أخو النّضْر بن الحارث الذى قتله علىّ بن أبى طالب يوم بدر بالصّفْراء صبراً بأمر رسول الله ، صلّعم . ومن ولد النّضير محمد بن المرتفع بن النضير الذى روى عنه سفيان بن عُيينة وغيره .

ابو السنابل بن بعكك

ابن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار بن قصى ، وأمّه عَمْرة بنت أوس ابن أبى عمرو من بنى عُذْرة ، وهو صاحب سُبيعة بنت الحارث الأسلمية .

صفوان بن امية

ابن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جمَح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤىّ ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه صَفيّة بنت مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح . أسلم صفوان بحُنين وأعطاه رسول الله ، صلّعم ، من غنائم حُنين خمسين بعيراً . قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يحيَى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن يونس عن الزّهْرى عن سعيد بن المسيّب عن صفوان بن أمية قال : لقد أعطانى رسول الله ، صلّعم ، يوم حُنين ، وإنّه لَمِنْ أبغض الناس إلىّ . فما زال يعطينى حتى إنّه لَمِنْ أحبّ الناس إلىّ . قال محمد بن عمر : قيل لصفوان بن أمية إنّه لا إسلام لمن لم يهاجر ، فقدم المدينة فأخبر بذلك النبى ، صلّعم ، فقال له : عزمت عليك يا أبا وهب لما رجعتَ إلى أباطح مكّة . فرجع إلى مكّة فلم يزل بها حتى مات أيام خروج الناس من مكّة إلى الجَمَل ، وذلك فى شوّال سنة ستٍّ وثلاثين . وكان يحرض الناس على الخروج إلى الجَمَل .

ابو محذورة

واسمه أوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جُمَح ، وأمه خزاعية . قال وسمعت من ينسب أبا محذورة فيقول : اسمه سَمُرَة بن عُمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جُمَح . وكان له أخ من أبيه وأمّه

اسمه أوس قتل يوم بدر كافرا . وأسلم أبو محذورة يوم فتح مكة ، وأقام بمكة ولم يهاجر . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى يحيى بن خالد بن عبد الله بن أبى دُجانة عن الزّبير بن المُنذر بن أبى أسيد الساعدى عن أبيه عن جده قال : لما قدم رسول الله ، صلعم ، يوم فتح مكّة جاءه أبو محذورة فكلّمه وقال : يا رسول الله أؤذن لك ؟ فقال له رسول الله ، صلّعم : أذنْ ، فكان يؤذن مع بلال . فلما رجع رسول الله ، صلعم ، إلى المدينة تخلّف أبو محذورة يؤذن بمكّة ولم يهاجر . قال محمد بن عمر : فتوارث الأذان بعدُ بمكّة ولدُه وولدُ ولده إلى اليوم فى المسجد الحرام . وتوفّى أبو محذورة بمكّة سنة تسع وخمسين .

مطيع بن الأسود

ابن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب ، وأمّه العَجماء وهى أُنيسة بنت عامر بن الفضل من خزاعة . وأسلم مطيع يوم فتح مكّة . قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا زكرياء بن أبى زائدة عن عامر قال : لم يدرك أحدٌ من عُصاة قريش غير مطيع ، كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله ، صلّعم ، مطيعا . قال محمد بن سعد : مات مطيع فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أبو جهم بن حذيفة

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج بن عدى بن كعب ، وأمّه بشيرة بنت عبد الله من بنى عدىّ بن كعب . أسلم يوم فتح مكّة ومات بعد قتل عمر بن الخطّاب .

ابو قحافة

واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ابن كعب بن لؤىّ ، وأمّه قتيلة بنت أداة بن رياح بن عبد الله بن قُرط ابن رَزاح بن عدى بن كعب . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزّبير

عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما دخل رسول الله ، صلّعم ، مكّة واطمأنّ وجلس فى المسجد أتاه أبو بكر بأبى قُحافة ، فلمّا رآه رسول الله ، صلّعم ، قال : يا أبا بكر ألّا تركتَ الشيخ حتى أكون أنا الذى أمشى إليه ؟ قال : يارسول الله هو أحقّ أن يمشى إليك من أن تمشى إليه . فأجلسه رسول الله ، صلّعم ، بين يديه ووضع يده على قلبه ثمّ قال : يا أبا قُحافة أسلِم تَسلَم : قال فأسلمَ وشهد شهادة الحقّ ، قال وأُدخل عليه ورأسه ولحيته كأنّهما ثغامة ، فقال رسول الله ، صلعم : غَيّروا هذا الشيب وجنبّوه السواد . قال : أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم بن عُليّة عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : جيء بأبى قُحافة يوم الفتح وكأنّ رأسه ثغامة فقال رسول الله ، صلّعم : اذهبوا به إلى بعض نسائه فليغيرنه ، وجنبّوه السواد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنى عبد الله بن المؤمّل عن عِكْرِمة بن خالد قال : أُتى بأبى قحافة إلى النبيّ ، صلّعم ، وكأنّ رأسه ثغامة فبايعه رسول الله ، صلّعم ، ثم قال : غيّروا رأس الشيخ بحنّاء . قال : أخبرنا عمرو بن الهَيْثم أبو قَطن قال : حدثنى أبو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : كأنّما أنظر إلى لحية أبى قحافة كأنّها ضِرام عَرْفجٍ . قال محمد بن عمر : ولم يزل أبو قحافة بمكّة لم يهاجر ، وتوفّى أبو بكر الصديق فورثه أبو قحافة السدس فردّ ذلك على ولد أبى بكر ، رضى الله عنه ، ثمّ توفّى أبو قحافة بمكّة فى المحرّم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة .

المهاجر بن قنفذ

ابن عُمير بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة ، وأمّه هند بنت الحارث بن مسروق من بنى غَنْم بن مالك بن كنانة . واسم المهاجر عمرو . وأسلم يوم فتح مكّة . واسم قُنْفُذ خَلَف . وقد روى المهاجر عن النبي ، صلّعم .

المطلب بن ابى وداعة

واسمه الحارث بن ضبيرة بن سُعيد بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن

هصيص بن كعب بن لوى ، وأمه أروى بنت الحـرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

سهيل بن عمرو

بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤىّ ، وأمّه حُبّى بنت قيس بن ضبيس من خزاعة . وخرج سهيل بن عمرو من مكّة إلى حُنين مع النبى ، صلّعم ، وهو على شِرْكِه فأسلم بالجِعِرّانة . وأعطاه رسول الله ، صلّعم ، يومئذ من غنائم حُنين مائة من الإبل . وقد روى سُهيل عن النبى ، صلّعم ، أحاديث . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن مينا عن أبى سعد بن أبى فضالة الأنصارى ، وكانت له صُحبة ، قال : اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشأم ليالى أغزانا أبو بكر الصدّيق ، فسمعت سهيلا يقول : سمعت رسول الله ، صلّعم ، يقول : مقام أحدكم فى سبيل الله ساعة خير من عَمَله عُمُرَه فى أهله . قال سهيل : فأنا أرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكّة أبدًا . فمات فى طاعون عمواس بالشأم سنة ثمانى عشرة . ويكنى سهيل أبا يزيد .

عبد الله بن السعدى

واسمه عمرو بن وَقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُوَى ، وأمّه بنت الحجاج بن عامر بن حُليفة بن سُعيد بن سَهْم . وأسلم عبد الله بن السعدىّ يوم الفتح .

حويطب بن عبد العزى

ابن أبى قيس بن عبد وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤىّ ويكنى أبا محمد ، وأمّه زينب بنت عَلْقمة بن غَزْوان بن يربوع بن الحارث بن مُنْقِذ . أسلم حُويطب بن عبد العُزى يوم فتح مكّة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن موسى ابن عُقْبة عن المُنْذر بن الجَهْم أن حويطب بن عبد العزّى العامرى بلغ عشرين ومائة سنة ، ستّين سنة فى الجاهلية وستّين سنة فى الإسلام ، وأسلم

يوم فتح مكّة وشهد مع رسول الله ، صلّعم ، حنينا والطائف ، وأعطاه رسول الله ، صلّعم ، مائة بعير من غنائم حُنين . وتوفى حُويطب سنة أربعٍ وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

ضرار بن الخطاب

ابن مِرْداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر . قال : وكان فارس قريش وشاعرهم ، وأسلم يوم الفتح ولم يزل بمكّة حتى خرج إلى اليمامة فقُتل بها شهيدًا .

ابو عبد الرحمن الفهرى

سمعت من يذكر أنّ اسمه كُرْز بن جابر . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن يَعْلى بن عطاء عن أبى همام عن أبى عبد الرحمن الفهرى أنّه شهد مع النبىّ ، صلّعم ، غزوة حُنين وحدّث فى ذلك بحديث طويل .

عتبة بن ابى لهب

واسم أبى لهب عبد العُزّى بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصَىّ ، وأمه أمّ جميل بنت حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ . أسلم يوم فتح مكّة وأقام بمكّة ولم يهاجر ، وشهد مع النبىّ ، صلّعم ، غزوة حُنين ، وثبت مع رسول الله ، صلّعم ، يومئذٍ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه . ولم يُقِمْ أحد من بنى هاشم من الرجال بمكّة بعد أن فُتحت غير عتبة ومعتب ابنى أبى لَهَب .

معتب بن ابى لهب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ ، وأمّه أمّ جميل بنت حَرْب بن أُمية . أسلم يوم فتح مكّة ، وخرج مع رسول الله ، صلّعم ، إلى حُنين وثبت معه يومئذٍ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه وأُصيبت عينه يومئذٍ .

يعلى بن امية

ابن أُبَىّ بن عُبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وأُمه مُنْيَة بنت جابر بن وُهيب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور . وكان يعلى بن أُميّة حليفاً لبنى نوفل بن عبد مناف . وأسلم هو وأبوه أُميّة وأخوه سَلَمة بن أُمية . وشهد يعلى وسلمة ابنا أمية مع رسول الله ، صلّعم ، تبوك . وروى يعلى عن عمر . أخبرنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرنى عطاء عن صَفْوان بن يعلى عن يعلى بن أُمية قال : غزوت مع رسول الله ، صلّعم ، جيش العُسْرة وكان من أوثق أعمالى فى نفسى .

حجير بن ابى اهاب

ابن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم من بنى تميم . وكان حليفًا لبنى نوفل بن عبد مناف .

عمير بن قتادة

ابن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو أبو عُبيد بن عُمير الليثى . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سُويد أبو حاتم صاحب الطعام قال : حدثنى عبدُ الله بن عُبيد ابن عُمير عن أبيه عن جده قال : بينما أنا قاعد عند رسول الله ، صلّعم ، إذ جاء رجل فقال : يارسول الله ما الإسلام ؟ فأخبره بشرائعه ، قال والحديث طويل .

ابو عقرب

. واسمه خُوَيْلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حِماس بن عُريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أسلم وصحب النبى ، صلّعم . وابنه

عمرو بن ابى عقرب

أدرك النبىّ ، صلّعم ، ورآه وروى عنه . وهو جد أبى نوفل بن أبى عقرب :

واسم أبي نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب . وسكن أبو نوفل بعدُ البصرة ، وروى عنه البصريون .

ابو الطفيل

واسمه عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن جابر بن حُميس بن جزء بن سعد بن ليث .

كلده بن حنبل

وهو أخو صَفْوان بن أُمَيّة لأُمّه . قال : أخبرنا الضحاك بن مَخْلَد ورَوْح ابن عُبادة عن ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كَلَدة بن الحَنْبَل أخبره قال : بعثني صفوان ابن أمية إلى النبي ، صلّعم ، يوم الفتح بلبَإٍ وجداية وضغابيس ، والنبي ، صلّعم ، بأعلى الوادي ، فدخلتُ ولم أستأذن ولم أسلِّم ، فقال النبي ، صلّعم : اخرج فقل السلام عليكم ، أأدخلُ ؟ وذلك بعدما أسلم صفوان . قال وأخبرنيه عمرو عن أمية ابن صفوان عن كلدة ، ولم يقل أمية سمعته من .

بسر بن سفيان

ابن عمرو بن عُوَيْمِر بن صِرمة بن عبد الله من خزاعة ، وهو الذي كتب إليه النبي ، صلّعم ، يدعوه إلى الإسلام .

كرز بن علقمة

ابن هلال بن جُريبة بن عبد نهم بن حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول من خُزاعة ، وهو الذي قفا أثر النبيّ ، صلّعم ، وأبي بكر حين جاءا إلى المدينة فانتهى إلى باب الغار الذي هما فيه فقال : هاهنا انقطع الأثر . وهو الذي نظر إلى قدم النبي ، صلّعم ، فقال : هذه القدمُ من تلك القدم التي في المقام ، يعني قدم إبراهيم ، صلوات الله عليه وسلامه . وكان كُرْز قد عُمر عُمْرًا طويلاً وأسلم يوم فتح مكّة . وكتب معاوية بن أبي سفيان إلى عامله على مكّة : إن كان كُرز بن علقمة حيًا فمُرْه فليُوقِفكم على معالم الحرم ، ففعل . وهي معالمهم إلى الساعة .

تميم بن أسد

ابن سُويد بن أسعد بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر من خزاعة ، وكان شاعرًا ، وأمره النبيّ ، صلّعم ، يوم فتح مكّة أن يجدّد أنصاب الحرم .

الاسود بن خلف

ابن أسعد بن عامر بن بَياضة بن سُبيع بن جَعْثمة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة من خُزاعة . وحدّث عن النبي ، صلّعم ، حديثًا حضره يوم فتح مكّة . قال : قال عبد الرزّاق : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خُثَيم أن محمد بن الأسود بن خَلَف أخبره أنّ أباه الأسود بن خلف أخبره أنّه رأى النبيّ ، صلّعم ، يبايع الناس يوم الفتح عند قرن ، وقرن مَصْقَلة الذى يُهَريق إليه بيوتُ أبى ثُمامة ، وبين دار ابن سَمُرة وما حولها . قال الأسود : فرأيتُه جاءه الناس والنساء والصغار والكبار يبايعونه على الإسلام وشهادة أن لا إله إلّا الله وأن محمدًا عبده ورسوله .

بديل بن ورقاء

ابن عبد العُزّى بن ربيعة بن جُرَىّ بن عامر بن مازن بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة من خزاعة ، وهو الذى كتب إليه رسول الله ، صلّعم ، يدعوه إلى الإسلام .

ابو شريح الكعبى

واسمه خُوَيْلد بن صَخْر بن عبد العُزّى بن معاوية بن المخترش بن عمرو بن زِمّان بن عدى بن عمرو بن ربيعة من خُزاعة . وكان زمّان ومازن أخوين .

نافع بن عبد الحارث

ابن حُبالة بن عُمير بن الحارث ، وهو غبشان بن عبد عمرو بن عمرو ابن بُوَىّ بن مِلْكان بن أفْصَى من خُزاعة . وكان نافع بن عبد الحارث والى عمر بن الخطّاب على مكّة .

علقمة بن الفغواء

ابن عُبيد بن عمرو بن زمّان بن عديّ بن عمرو بن ربيعة من خزاعة .

محرش الكعبي

قال : وبعضهم يقول مخرش

عبد الله بن حبشي

الخثْعَمى .

عبد الرحمن بن صفوان

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لبست ثيابى يوم فتح مكّة ثم انطلقت فوافقت النبى ، صلّعم ، حين خرج من البيت فسألت عمر : أىّ شىء صنع النبى ، صلّعم ، حين دخل البيت ؟ فقال : صلّى ركعتين .

لقيط بن صبرة

العُقيلى ، وكان ينزل ناحيته ركبة وجلدان قريبا من مكّة ، ويأتى مكّة كثيراً فيقيم بها .

اياس بن عبد

المُزَنى .

كيسان

قال : صلّى بنا رسول الله ، صلّعم ، عند البئر العُلْيا . قال : قال عثمان بن اليمان عن عمرو بن كثير المكّى عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال : رأيتَ النبىّ ، صلّعم ، يصلّى إحدى صلاتى العشى ، الظهر أو العصر ، بثنية العليا فى ثوب واحد متلبّبًا به قد خالف بين طرفيه .

مسلم

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانئ البهْرانى البصرى قال : حدثنا عبد الله بن الحارث ابن أَبْزى المكّى قال : حدّثتنى أُمّى رائطة بنت مسلم عن أبيها أنّه شهد مع رسول الله ، صلّعم ، حُنينًا فقال له : ما اسمك ؟ قال : غُراب ، قال : اسمك مسلم .

عبد الرحمن بن ابزى

مولى خزاعة . قال : أخبرنا الضحاك بن مَخْلَد قال : أخبرنا شُعْبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنّه صلّى مع رسول الله ، صلعم ، فكان إذا خفض لا يكبر ، قال : يعنى إذا سجد .

قال : وقال محمد بن عمر : كان عبد الرحمن بن أبزى على مكّة ، خلّفه عليها نافع بن عبد الحارث حين خرج إلى عمر بن الخطّاب .

الطبقة الاولى من أهل مكة

ممن روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وغيره

على بن ماجدة

السهْمى وهو أبو ماجدة . روى عن أبى بكر وعمر بن الخطّاب ، رضى الله عنهما .

عبيد بن عمير

ابن قتادة الليثى ، ويكنى أبا عاصم ، وكان ثقةً كثير الحديث . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا صخر بن جُوَيْرِية قال : حدثنا إسماعيل المكّى قال : حدثنى أبو خلف ، مولى بنى جُمَح ، فى حديث رواه عن عائشة فيه ذِكْر عبيد بن عُمير أنه كان يكنى أبا عاصم . قال : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلَمة عن ثابت قال : أوّل من قصّ عُبيد بن عُمير على عهد عمر بن الخطّاب . قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا حبيب بن الشهيد قال : قال إنسان لعطاء : من أول من قصّ؟ قال : عُبيد بن عُمير . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك عن عطاء قال : دخلتُ أنا وعبيد بن عُمير على

عائشــة فقالت : من هذا ؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : قاصّ أهل مكّة؟ قال : نعم ، قالت : خفّف فإن الذكر ثقيل . قال : أخـبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنـا عبـد الواحـد بن أيمن قال : وأيتُ عُبيـد بن عُمير وكانت له جُمّـة إلى قفـاه أو نحـو ذلك . قال : أخـبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت عُبيد بن عُمير لحيته صفراء

ابو سلمة بن سفيان

ابن عبـد الأسـد المخزومى ، وأمّه أم جميـل بنت المغيرة بن أبى العـاص ابن أمية . روى عن عمر بن الخطّاب .

الحارث بن عبد الله

ابن أبى ربيعـة بن المُغيرة المخزومى ، وأمه أم ولد وكان قليل الحديث .

نافع بن علقمة

عبد الله بن ابى عمـار

رجل من قريش . قال : رأيت عمر بن الخطـاب يصـلّى على عَبْقرى . وكان قليل الحديث .

سباع بن ثابت

حليف لبنى زهْرة . روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

هشام بن خالد

الكعبىّ من خـزاعة . كان قليـل الحديث ، وقد سمع من عمر ، وكان ينزل بقُديد بأصـل ثنيّـة لَفْت . وقتـل أبوه خالد الأشعـر وكُرْز بن جابر الفِهرى يوم الفتح ، وكانا قد أخطآ الطريق فلقيتْهما خيـل المشركين فقتلوهما . وهـو أبو حِـزام بن هشـام الذى روى عنـه عبـد الله بن مَسْلمة بن قَعْنب وأبو النضر هـاشم ابن القاسم ومحمد بن عمر وغيرهم .

عبد الله بن صفوان

ابن أُميّة بن خلف . روى عن عمر بن الخطّاب .

سعيد بن الحويرث

وكان قليل الحديث :

خثيم

رجل من القارة ، وهو جد عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، روى عن عمر . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا سعيد بن حسّان قال : أخبرنى عياض بن وَهْب عن عبيد الله بن أبى حبيبة قال : أخبرنى خُثيم ـ رجل من القارة ـ قال سعيد وهو جد ابن خُثيم : إنّه جاء عمر بن الخطّاب وهو يُقْطِعُ النّاسَ عند المَرْوة فقال : يا أمير المؤمنين أَقْطِعْنى مكاناً لى ولعقبى . قال فأعرض عنه عمر ، قال : هو حرَمُ الله سَواءٌ العاكفُ فيهِ وَالباد .

الطبقة الثانية

مجاهد بن جبر

ويكنى أبا الحجاج ، مولى قيس بن السائب المخزومى : قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأوزاعى عن واصل عن مجاهد بن جبر أبى الحجّاج مولى السائب قال : وأخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفيراء قال : حدثنى يونس بن خبّاب عن مجاهد قال : كنت أقود مولاى السائب وهو أعمى فيقول : يا مجاهد دلكت الشمسُ؟ فإذا قلت نعم قام فصلّى الظهر . قال : أخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرواسى عن الحسن بن صالح عن إبراهيم بن عبد الأعلى أن مجاهدًا كان يكنى أبا الحجاج . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنى الفضل ابن ميمون قال : سمعت مجاهدًا يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا فطْر قال : رأيتُ مجاهدًا أبيض الرأس واللحية . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قرّة بن

خالد قال : رأيت مجاهدًا أبيض الرأس واللحية . قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن همام عن ليث قال : كان عطاء وطاوُوس ومجاهد لا يتختّمون .

قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : كنت إذا رأيتُ مجاهدًا ظننتُ أنّه خَرْبَنْدَج أضل حماره فهو مهتم . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن مجاهد أنه كره الخضاب بالسواد . قال : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش قال : قلت للأعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد ؟ قال : كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب . قال : وقال غير أبى بكر : كانوا يرون أنّ مجاهدًا يحدّث عن صحيفة جابر . قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن بعض أصحابه أنّ مجاهدا مات وهو ساجد .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى سيف بن سليمان قال : توفّى مجاهد بمكّة سنة ثلاث ومائة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى ابن جُريج قال : بلغ مجاهد يوم مات ثلاثاً وثمانين سنة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : توفّى مجاهد سنة اثنتين ومائة وهو ساجد . قال : وقال يحيَى بن سعيد القطّان : مات مجاهد سنة أربع ومائة ، وكان فقيها ، عالماً ، ثقةً ، كثير الحديث .

عطاء بن ابى رباح

واسم أبى رَبَاح أسلم . وكان عَطاء من مولدى الجَنَد من مخاليف اليمن ، نشأ بمكّة ، وهو مولى آل أبى مَيْسَرة بن أبى خُثيم الفِهرى . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان بن عُيينة عن عمر بن قيس عن عطاء قال : أعْقِلُ قَتلَ عثمان . قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد وأسْباط بن محمد عن عبد الملك أنّ عطاء كان يكنى أبا محمد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن المؤمّل عن عطاء أنّه كان يعلّم الكتاب . قالوا وكان ثقةً فقيهًا عالماً كثير الحديث . أخبرنا محمد بن الفضيل ابن غزوان قال : حدثنا أسلم المِنْقَرىّ قال : كنتُ جالساً مع أبى جعفر إذ مر عليه عطاء بن أبى رباح فقال : ما بقى على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبى رباح . أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بسّام الصَّيْرَفىّ قال : ذكر إنسان مناسك الحج عند أبى جعفر فقال : ما بقى

أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح . أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا سلام بن مسكين قال : سمعت قتادة يقول : كان عطاء من أعلم الناس بالمناسك . أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال : حدثنا سفيان عن أسلم المنقرى قال : جاء أعرابىّ فجعل يقول : أين أبو محمد ؟ قال فأشاروا إلى سعيد بن جُبير ، فقال : أين أبو محمد ؟ فقال سعيد : ما لنا هاهنا مع عطاء شىءٌ . أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا سفيان عن سلمة قال : ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجهَ الله غير هولاء الثلاثة : عطاء وطاووس ومجاهد . أخبرنا على بن عبد الله بن جعفر قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أميّة قال : كان عطاء يتكلم فإذا سُئل عن المسألة كأنّما يؤيّد .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق قال : حدّثنا مسلم بن خالد عن يعقوب بن عطاء قال : ما رأيت أبى يتحفّظ فى شىء ما يتحفظ فى البيوع .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السّكّرى قال : حدّثنا يحيى بن سُليم عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال : ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء بن أبى رباح ، إنما كان فى مجلسه ذكرُ الله لا يفتر وهم يخوضون ، فإن تكلّم أو سُئل عن شىء أحسن الجواب .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنى مهدى بن ميمون قال : حدثنى مُعاذ ابن سعيد الأعور قال : كنّا عند عطاء فحدّث رجل بحديث فاعترضه رجل فغضب عطاء فقال : ما هذه الأخلاق ، ما هذه الطباع ؟ والله إن الرجل ليحدّث بالحديث لأنا أعلم به منه ، ولعسى أن يكون سمعه منى فأُنْصت إليه وأريه كأنّى لم أسمعه قبل ذلك . قال عمرو بن عاصم : فحدّثت بهذا الحديث عبد الله بن المبارك فقال : لا أنزع نعلى حتى أذهب إلى مهدىّ فأسمعه منه . أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا أبو المليح قال : حججتُ أنا ورجل فأتيت عطاء بن أبى رباح لأسأله عن مسألة ، فقعدت إليه فإذا أسود يخضب بالحنّاء ، فجاءه رسول صاحب مكّة فأقامه ، فلم أعُد إليه .

أخبرنا قبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان عن ابن جُريج قال : كان عطاء إذا حدّث بشىء قلت : علم أو رأىٌ ؟ فإن كان أثرا قال علم وإن كان رأياً قال رأى . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : أخبرنا أبو شهاب [illegible] عن عبد الرحمن قال : والله ما أرى إيمان أهل الأرض

يعدل إيمان أبى بكر ، وما أرى إيمان أهل مكّة يعدل إيمان عطاء . أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا سفيان عن ابن جُريج عن عطاء أنّه كان يُطْعِم عن أبويه وهما ميّتان ، وكان يفعله حتى مات . قال أبو نعيم : يعنى صدقة الفطر . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا أبو معاوية المغربى قال : رأيت عطاء بن أبى رباح بين عينيه أثر السجود . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا فطر قال : رأيت عطاء يصفّر لحيته .

قال محمد بن سعد : وسمعت بعض أهل العلم يقول : كان عطاء أسود أعور أفطس أشلّ أعرج ثم عمى بعد ذلك ، فانتهت فتوى أهل مكّة إليه وإلى مجاهد فى زمانهما ، وأكثر ذلك إلى عطاء . قال : وقال سفيان بن عُيينة والفضل بن دُكين ومحمد بن عمر : مات عطاء بمكّة سنة خمس عشرة ومائة . قال محمد بن عمر : وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّى قال : حدّثنا أبو المليح قال : مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة ، فلمّا بلغ موته ميموناً قال : ما خلف بعده مثله .

يوسف بن ماهك

روى عن أمّه واسمها مسيكة . قال : أخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج قال : قلت لعطاء هذا يوسف بن ماهَك يتمنى الموت . فعاب ذلك وقال : ما يُدْريه على أىّ شىء هو منه ؟ قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عمر بن أبى خليفة قال : حدّثتنى أمّ يوسف بنت ماهَك قالت : أوصى يوسف حين حضره الموت أن يكفّن فى ثيابه ، وكان يجمّع فيها ، وأن لا يجعلوا على وجهه حنوطاً ولا على الثوب الذى يُنْشَر على السرير ، وقال : شدّوا رجلىّ بعمامة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : مات يوسف بن ماهَك سنة ثلاث عشرة ومائة . قال : وسمعت غيره يقول : مات سنة أربع عشرة ومائة . وكان ثقة قليل الحديث .

مقسم

صاحب عبد الله بن عبّاس ، وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطّلب ، ويكنى أبا القاسم . وكان قد لزم ابن عبّاس

وروى عنه ، فبعض الناس يقول مولى ابن عبّاس للزومه له ولخدمته إيّاه ، وإنّما هو مولى عبد الله بن الحارث . أجمعوا جميعًا على أنّه توفّى سنة إحدى ومائة . وكان كثير الحديث ضعيفًا .

عبد الله بن خالد

ابن أسيد بن أبى العيص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمّه رَيْطَة بنت عبد الله بن خزاعى بن أسيد من ثقيف . فولد عبد الله بن خالد خالدًا وأميّة وعبد الرحمن وأمّهم أمّ حُجير بنت شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصىّ ، وعثمان بن عبد الله وأمّه أمّ سعيد بنت عثمان بن عفّان ، وعبد العزيز وعبد الملك وأمّهما أمّ حبيب بنت جُبير بن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف ، وعمران بن عبد الله وعَمرًا والقاسم وأمّ عمرو وزينب وأمّهم السّريّة بنت عبد عمرو بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفزارى ، ومحمدًا والحصين والمخارق وأمّ عبد العزيز وأمّ عبد الملك وأمّ محمد ومريم وأمّهم مُليكة بنت الحصين بن عبد يغوث بن الأزرق من مُراد ، وأبا عثمان ابن عبد الله لأمّ ولد ، والحارث بن عبد الله لأمّ ولد . وكان قليل الحديث .

عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن سابط بن أبى حميضة بن عمرو بن أهيب بن حُذافة بن جُمَح . أجمعوا على أنّه توفّى بمكّة سنة ثمانى عشرة ومائة ، وكان ثقة كثير الحديث .

عبد الله بن عبيد الله

ابن عبد الله بن أبى مُليكة بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب ابن [سعد بن] تيم بن مُرّة ، وأمّه ميمونة بنت الوليد بن أبى حسين بن الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف . واسم أبى مُليكة زهير . ولم يكن لعبد الله بن عبيد الله عقب . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا سُليم ابن حيان قال : سمعت ابن أبى مُليكة يقول : ولأنى ابن الزبير القضاء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة قال : بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فقلت لابن عباس : إن هذا قد بعثني على قضاء الطائف ولا غنى بي عنك أن أسألك. فقال لي : نعم فاكتب إلىّ فيما بدا لك أو سل عمّا بدا لك. قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء قال : حدثني ابن أبي مُليكة قال : كنت قاضياً بالطائف. قال : أخبرنا أبو بكر ابن محمد بن أبي مسرة المكي قال : حدثني نافع بن عمر قال : قال لي ابن أبي مليكة رسمِ أناساً يستثقلون قراءة قرائهم فقال : قد كنت أقوم بسورة الملائكة في ركعة واحدة فما شكا ذلك أحد. قال محمد بن عمر : وكان ابن أبي مُليكة يقوم بالناس في شهر رمضان بمكّة بعد عبد الله بن السائب. وتوفّي عبد الله بن أبي مليكة بمكّة سنة سبع عشرة ومائة. وكان قد روى عن ابن عباس وعائشة وابن الزبير وعُقبة بن الحارث. وكان ثقة كثير الحديث. وأخوه

ابو بكر بن عبيد الله

ابن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جُدعان، وأمه ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف. فولد أبو بكر بن عبيد الله عبد الرحمن، وأمّه عَونة بنت مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. قال : وقد رُوي عن أبي بكر، وكان قليل الحديث

أبو يزيد

وهو أبو عبيد الله بن أبي يزيد. روى عنه ابنه.

أبو نجيح

مولى لثقيف، وهو أبو عبد الله بن أبي نجيح، واسم أبي نجيح يسار، وكان قليل الحديث. قال الواقدي : توفّي سنة تسع ومائة.

عبد الله بن عبيد

ابن عُمير بن قَتَادة الليثى . قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدى عن داود العطّار قال : كان عبيد الله بن عُبيد بن عُمير من أفصح الناس من أهل مكّة . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : حدثنى رجل كان عند عبد الله بن عُبيد بن عُمير فى مرضه فقيل له : ما تشتهى ؟ فقال : ما أشتهى إلّا رجلاً مُونِق القراءة يقرأ عندى .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن عبيد بن عُمير بمكّة سنة ثلاث عشرة ومائة . وكان ثقةً صالحاً له أحاديث .

عمرو بن عبد الله

ابن صَفوان بن أُميّة بن خلف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح الجُمحى ، وأمه بنت مُطيع بن شَريح بن عامر بن عوف بن أبى بكر بن كِلاب ، روى عنه عمرو بن دينار والزُّهْرى ، وكان قليل الحديث .

صفوان بن عبد الله

ابن صفوان بن أمية بن خلف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ، وأمه حفصة بنت وَهْب بن أميّة بن أبى الصَّلْت الثقفى . فولد صفوان بن عبد الله بن صفوان عبد الله وآمنة ، وأمّهما أمّ الحكم بنت أميّة بن صفوان . وقد روى عنه الزهرى ، وكان قليل الحديث .

يحيى بن حكيم

ابن صَفْوان بن أميّة بن خلف ، وأمّه ابنة أُبَى بن خَلَف . فولد يحيَى ابن حكيم شُرَحْبيل وأمه حُسينة بنت كَلَدة بن الحَنْبَل . وكان يحيَى بن حكيم والى مكّة ليزيد بن معاوية . وقد رُوى عنه .

عكرمة بن خالد

ابن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه

ابنة كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عُقيل . فولد عكرمة بن خالد عبدَ الله وأمه عاتكة بنت عبد الله بن كُليب بن حَزْن من بنى عُقيل بن كعب ، وخالدا وأمه حفصة بنت عبد الله بن كليب ابن حَزْن ، وسليمان وأمّ سعيد لأُمّ ولد ، وأمّ عبد العزيز وأمّها جُلالة بنت عبد الله بن كليب بن حَزْن . وكان ثقة وله أحاديث .

محمد بن عباد

ابن جعفر بن رِفاعة بن أمية بن عابِد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه زينب بنت عبد الله بن السائب بن أبى السائب المخزومى . وكان ثقةً قليل الحديث .

هشام بن يحيى

ابن هشام بن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم حَكيم بنت أبى حبيب بن أميّة بن أبى حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . فولد هشام بن يحيَى يحيى وعبدَ الرحمن وإسماعيل ، وأمهم أمّ حكيم بنت خالد بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، وله أحاديث .

مسافع بن عبد الله

الأكبر بن شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، واسمه عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ ولد . فولد مسافع بن عبد الله عبد الله ومُصْعَبًا وعبد الرحمن وأمهم سَعْدة بنت عبد الله بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصى . كان قليل الحديث .

عبد الحميد بن جبير

ابن شيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، وأمه ابنة أبى عمرو بن الحَجْن ابن المرقّع من الأزد ثمّ من غامد . قال محمد بن سعد : ذكر هشام

ابن محمد بن السائب الكلبى أن الحَجن بن المرقّع وفد إلى النبى ، صلعم ، وكان عبد الحميد ثقةً قليل الحديث . روى عنه ابن جُريج وسفيان .

عبد الرحمن بن طارق

ابن علْقَمَة بن غَنْم بن خالد بن عُريج بن جَـذِمَة بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة . وكان عبد الرحمن قليل الحديث .

نافع بن سرجس

وكان ثقة قليل الحديث .

مسلم بن يناق

وكان قليل الحديث .

اياس بن خليفة

ألبكرى ، وكان قليل الحديث .

ابو المنهال

واسمه عبد الرحمن بن مطعم . كان ثقة قليل الحديث .

ابو يحيى الأعرج

واسمه مِصْدَع مولى مُعاذ بن عَفراء من الأنصار . له أحاديث .

ابو العباس الشاعر

واسمه السائب بن فَرّوخ مولى لبنى جـذِيمة بن عدى بن الدِّيل بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة . وكان قليل الحديث ، وكان شاعرًا ، وكان بمكّة زمن ابن الزبير وهواه مع بنى أُميّة .

عطاء بن مينا

كان قليل الحديث .

الطبقة الثالثة

امية بن عبد الله

ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وأمه أمّ حُجير بنت شَيبْة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصَى . كان قليل الحديث ؛

ابراهيم بن أبى خداش

ابن عُتْبَة بن أبي لَهَب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه صَفية بنت أراكة من بنى الدِّيل . فولد إبراهيم بن أبي خِداش عُتيبة وأمه هند ابنة قيس بن طارق من السكاسِك وهو حليف فى حِميَر ؛

محمد بن المرتفع

ابن النُّضَير بن الحارث بن عَلْقَمَة بن كَلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَى ، وأمّه أمّ ولد . فولد محمد بن المرتفع جعفراً لأُمّ ولد . وكان محمد بن المرتفع ثقةً قليل الحديث .

ابن الرهين

من ولد النضْر بن الحارث بن كلَدة الذى قُتل يوم بدر كافرا ؛

القاسم بن أبى بزة

مولى لبعض أهل مكّة . قال محمد بن عمر : توفّى سنة أربع وعشرين ومائة بمكّة ، وكان ثقةً قليل الحديث . وكان اسم أبي بزّة نافع فى رواية محمد ابن سعد ؛

الحسن بن مسلم

ابن ينّاق . مات قبل طاوُوس ، ومات طاووس سنة ستٍّ ومائة . قال : وقال هرْز أخو حسن بن مسلم لرجل : إذا قدمتَ الكوفة فحرّج على ليث بن أبي

سُليم وقل له حتى يردّ كتابَ ابن حسن بن مسلم فانه أخذه منه . قال : وكان الحسن بن مسلم ثقةً له أحاديث .

عمرو بن دينار

مولى باذان من الأبْنَاء . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حماد بن زيد قال : حدّثني رجل قال : قال طاوُوس : إن ابن دينار هذا جعل أذنه قِمَعًا لكل عالم . قال محمد بن سعد : أُخْبِرت عن سفيان بن عُيينة عن زمعة بن صالح عن ابن طاوُوس قال : قال أبي إذا قدمتَ مكّة فعليك بعمرو بن دينار فإن أذنيه كانتا قِمَعًا للعلماء . قال سفيان : وكان عمرو لا يدع إتْيان المسجد ، وكان يُحْمَل على حمار وما أدركتُه إلّا وهو مُقْعَد فكنتُ لا أستطيع أن أحمله من الصغر ، ثمّ قويت على حمله . وكان منزله بعيدًا ، وكان لا يُثْبِت لنا سنه . وكان أيوب يقول : أىّ شيء يحدث عمرو عن فلان ؟ فأُخْبِرُه ثم أقول : تريد أن أكتبه لك ؟ فيقول : نعم . قال سفيان : وقيل لعمرو بن دينار إنّ سفيان يكتب . فاضطجع وبكى وقال : أُحَرج على من يكتب عنى . قال سفيان : فما كتبتُ عنه شيئًا ، كنّا نحفظ . قال : وقال عبد الرزّاق عن مَعْمَر قال : سمعتُ عمرو بن دينار يقول : يسألوننا عن رأينا فنخبرُهم فيكتبونه كأنّه نَقْرٌ فى حجرٍ ، ولعلنا أن نرجع عنه غداً . قال : وسأل رجل عمرو بن دينار عن شىء فلم يجبْه ، فقال له الرجل : إن فى نفسى منها شيئًا فأجبنى . فقال عمرو : والله لأن يكون فى نفسك مثل أبى قُبيس أحَبّ إلىّ من أن يكون فى نفسى منها مثل الشعرة . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدّثنا سفيان قال : قال عمرو بن دينار : قال لى ابن هشام : أُجْرى عليك رزقاً وتجلس تُفتى الناس ؟ قال قلتُ : لا أريده .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا سفيان قال : كان عمرو يحدث بالمعانى وكان فقيهًا . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : سمعتُ سفيان يقول : كتبتُ لأيوب أطرافاً وسألتُ عمرو بن دينار عنها . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا سفيان قال : كان عمرو لا يخضب .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات عمرو بن دينار سنة ستّ وعشرين

ومائة ، وكان يُفْتِي بالبلد . فلما مات كان يفتى من بعده ابن أبى نجيح . وكان عمرو ثقة ثبتا كثير الحديث .

أبو الزبير

واسمه محمد بن مسلم بن تدرُس . قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن أبي الزّبير مولى حكيم بن حزام بن خويلد ، قال محمد : وأُخبرت عن هُشَيم عن حجّاج وابن أبى ليلى عن عطاء قال : كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا ، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه . قال فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان قال : كان أبو الزبير لا يخضب . وقال هارون بن معروف عن ابن عُيينة عن أبى الزبير قال : كان عطاء يقدمى عند جابر أسأل لهم الحديث . وكان ثقة كثير الحديث ، إلّا أنّ شعبة تركه لشىء زعم أنّه رآه فعله فى معاملة . وقد روى عنه الناس .

عبيد الله بن ابى يزيد

مولى آل قائظ ، وهم من بنى كنانة حلفاء بنى زهرة . روى عنه ابن جُريج وسفيان بن عُيينة . قال سفيان : قلت لعبيد الله بن أبى يزيد : مع مَن كنتَ تدخل على ابن عبّاس ؟ قال : مع عطاء والعامّة ، وكان طاؤوس يدخل مع الخاصة . قال سفيان : وكنت أقول له : أى شىء رأيت ابن عباس يصنع وكيف رأيته استخرجه؟ وآتيه؟ بما يشتهى . قال وكان ابن جريج قيل أن ألقاه يحدثنا عنه فنسأله عنه فيقول : هذا شيخ قديم يُوهمنا أنّه قد مات . فبينا أنا ذات يوم على باب دار بمكّة فى حاجة لى إذ سمعت رجلاً يقول ادخل بنا على عبيد الله بن أبى يزيد ، فقلت : من عبيد الله بن أبى يزيد ؟ قال : شيخ فى هذه الدار لقى ابن عباس ، ولكنه قد ضعف حتى لا يقدرَ على الخروج . قلت : أفأدْخلُ معكم عليه ؟ قالوا : نعم . قال فدخلنا عليه فجعلوا يسألونه ويحدّثهم ، فقلت : أُلْقِى عليه ما حدثنا به ابن جُريج عنه . فجعل يحدّثنى بها فسمعت منه يومئذ أحاديث . ثمّ أتيت ابن جريج فجلست إليه وأنشأ يحدّث إلى أن قال : حدّثنى عبيد الله بن أبى يزيد بكذاى

وكذى، فقلت حدّثنى به عبيد الله (يعنى ابن أبى يزيد) فقال: قد وقعت عليه . قال ثمّ لم أزل أختلف إليه حتى مات . قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سألت سفيان بن عُيينة: متى مات عبيد الله بن أبى يزيد؟ فقال: سنة ست وعشرين ومائة . وكان ثقةً كثير الحديث .

الوليد بن عبد الله

ابن أبى مغيث . وكان قليل الحديث .

عبد الرحمن بن أيمن

عبد الرحمن بن معبد

عبد الله بن عمرو

القارى . كان قليل الحديث .

قيس بن سعد

ويكنى أبا عبيد الله . وكان قد خلف عطاء بن أبى رَباح فى مجلسه ، وكان يفتى بقوله ، وكان قد استقلّ بذلك ولكنّه لم يعمّر . مات سنةَ تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك . وكان ثقةً قليل الحديث .

عبد الله بن ابى نجيح

ويكنى أبا يسار مولى لثقيف . قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال: أخبرنا سفيان قال: كان ابن أبى نَجيح لا يخضب ، ومات قبل الطاعون . وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة . قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن أبى نجيح بمكّة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكان ثقةً كثير الحديث . ويذكرون أنّه كان يقول بالقدر .

سليمان الأحول

وهو خال ابن أبى نجيح ، وكان ثقة ، وله أحاديث صالحة .

عبد الحميد بن رافع

روى عنه سفيان الثورى ، وكان قليل الحديث :

هشام بن حجير

قال سفيان بن عُيينـة ، قال لى ابن شبْرُمة : ليس بمكّة مثله (يعنى هشام ابن حُجير) . وكان ثقةً وله أحاديث .

ابراهيم بن ميسرة

مولى لبعض أهل مكّة . قال : أخـبرنا عبـد الرحمن بن يونس عن سفيان قال : كان إبراهيم بن مَيْسَرَة يحدث كما يسمع . وقال غير عبد الرحمن ابن يونس : مات إبراهيم بن ميسرة فى خـلافة مَـرْوان بن محمـد . وكان ثقـةً كثير الحديث :

عبد الرحمن بن عبد الله

ابن أبى عمار ، رجل من قريش ، وأبوه الذى روى عن عمر أنّه رآه يصلّى على عَبْقَرى . وكان ثقةً وله أحاديث .

خلاد بن الشيخ

عبد الله بن كثير

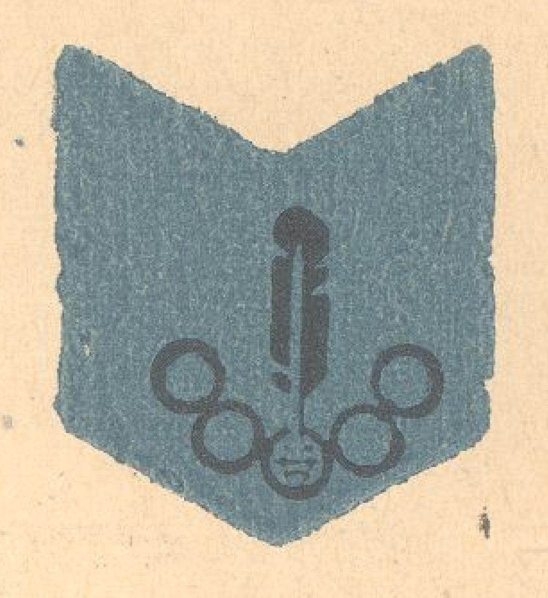
الدارى . وكان ثقـةً وله أحاديث صالحة .

اسماعيل بن كثير

قال : أخـبرنا أبو نُعيم الفضـل بن دُكين قال : كان إسماعيل بن كثير يكنى أبا هاشم ، وكان ثقةً كثير الحديث .

كثير بن كثير

ابن المطّلب بن أبى وَداعة بن ضـبيرة بن سُـعيد بن سـعد بن سَـهْم ،



دار التحرير للطبع والنشر

Bibliotheca Alexandrina
0632635

الثمن ٤ قروش